

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمَعْبُودِ الْحَقِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ، وَالشُّكْرُ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى مَنِّهِ عَلَيْنَا  
بِأَنَّا أَكْمَلْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ، وَنَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ الْقُرْآنَ هُدًى  
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، نَبِيِّ الشَّرِيعَةِ الدَّائِمَةِ، وَالرَّسَالَةِ الْخَاتِمَةِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ  
والتابعين أجمعين ، أما بعد:

أيها الأخوة المؤمنون: كانت أيام رمضان أيامَ معدودات، رحلت عنا سريعاً، فمن اغتتمها كانت خيراً له، ومن قصر  
فغفَى اللهُ عنه، وبارك اللهُ في قابل الأيام، وهذه سنةُ اللهِ تَعَالَى في خلقه، لكلاً أمر إقبال وإدبار، وبداية ونهاية،  
والمداومة على الطاعات والخيرات بعد شهر رمضان المبارك هو من هدي المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقد ورد  
عن السيدة عائشة -رضي اللهُ عنها- فيما جاء في صحيح مسلم: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا  
أَثْبَتَهُ - يَعْنِي: جَعَلَهُ ثَابِتًا غَيْرَ مَثْرُوكٍ -، وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ، أَوْ مَرِضَ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً"، ولا  
يشترط عليكم يا أخوتي بالله أن تجتهدوا بعد رمضان كما كان اجتهدكم في شهر رمضان المبارك، فنحن نعلم عظم  
الشهر الفضيل في مواسم الخير، فالنفس لا تطيق في غير رمضان ما تطيقه في رمضان، ولكن لا بد من متابعة شيء  
من الطاعات ولا بد من التأكيد على أنه لا يجب الانقطاع على الله تَعَالَى، أقول قولِي هذا واستغفر اللهُ تَعَالَى لِي وَلَكُمْ،  
إِنِّي دَاعٍ فَأْمَنُوا.